

حكايات مرجانة

مرجانة والمصياد

تأليف / إيمان حسن أبو الليل

رسوم / محمود نصر

تلوين و جرافيك / عبير صبحي البحيري



أبو الليل، إيمان.
مرجانة والصيد
تأليف / إيمان أبو الليل. — (القاهرة: شركة يناع،
2010).

ص: سم. — (حكاياء مرجانة)

تدمك 77 49800 977 978

١- قصص الأطفال

أ- العنوا: 11ش الطوبجي-الذقي-الجيزة

رقم الإياع: 16644/2010



فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ، سَمِعَتْ مُرْجَانُهُ جِيرَانَهَا الصِّيَّادِينَ، وَهُمْ يَسْتَعِدُّونَ لِلذَّهَابِ
إِلَى رَحْلَةٍ صَيْدٍ، وَكَانَ كُلُّ صَيَّادٍ يَرْكَبُ مَرْكَبَهُ، وَيَدْخُلُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ دُونَ اهْتِمَامٍ
بِزُرُودَةِ الْجَوِّ.





فَخَرَجَتْ مَرْجَانَةٌ مِنْ بَيْتِهَا، وَنَظَرَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَدَعَتْ رَبَّهَا أَنْ يَرْزُقَ هَؤُلَاءِ الصِّبْيَانِ
الْمُجْتَهِدِينَ رِزْقًا كَثِيرًا.





وَفِي الصَّبَاحِ أَيْقَظَتْ مُرْجَانُهُ أُخْتَهَا الْكَسُولَ (جَمِيلَةً)؛ لِتَذْهَبَ إِلَى مَدْرَسَتِهَا، لَكِنْ
أُخْتُهَا رَفَضَتْ الدَّهَابَ بِحُجَّةٍ أَنَّ الْجَوَّ شَدِيدُ الْبُرُودَةِ.



فَقَالَتْ لَهَا مُرْجَانَةٌ: أَلَا تُرِيدِينَ أَنْ تُصْبِحِي طَبِيبَةً؟ فَرَدَّتْ جَمِيلَةٌ الْكَسُولُ نَعَمْ أُرِيدُ ذَلِكَ؛
فَتَعَجَّبَتْ مُرْجَانَةٌ! وَقَالَتْ: لَنْ تُصْبِحِي كَمَا تُرِيدِينَ إِلَّا بِالْجِدِّ، وَالْعَمَلِ.



فَهَلْ رَأَيْتِ جِيرَانَنَا الصِّيَّادِينَ، وَهُمْ يَذْهَبُونَ لِلْبَحْرِ دُونَ اهْتِمَامٍ بِبُرُودَةِ الْجَوِّ! فَهَلْ سِيرَزُقُهُمْ
اللَّهُ السَّمَكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ فِي بُيُوتِهِمْ؟ طَبْعًا لَا، فَهِيََّا اسْتَيْقِظِي لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.





فَاسْتَيْقَظَتْ جَمِيلَةُ الْكَسُولِ، وَدَهَبَتْ، وَمَعَهَا مَرْجَانَةٌ، وَفِي الطَّرِيقِ، وَعَلَى شَاطِئِ
الْبَحْرِ قَالَتْ مَرْجَانَةٌ: تَخَيَّلِي يَا جَمِيلَةُ، لَوْ أَنَّ صَيَّادًا كَسُولًا يَرْمِي بِشَبَكَتِهِ، وَهُوَ جَالِسٌ
عَلَى الشَّاطِئِ فَهَلْ سَيَرْزُقُهُ اللَّهُ مِنْ خَيْرِ الْبَحْرِ؟





فَرَدَّتْ جَمِيلَةً: رُبَّمَا يُرْزَقُ سَمَكَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ؛ فَقَالَتْ مُرْجَانَةٌ: نَعَمْ، وَلَوْ تَكَاسَلْتِي عَنْ
مُرَاجَعَةِ دُرُوسِكَ رُبَّمَا تَنْجَحِينَ، لَكِنْ لَنْ تَحْصُلِي عَلَى مَجْمُوعٍ كَبِيرٍ تَدْخُلِينَ بِهِ كُلِّيَّةَ
الطَّبِّ كَمَا تَتَمَنَّيْنَ.





وَبَعْدَ مُرُورِ الْوَقْتِ، وَمَرَجَانَهُ، وَأَخْتَهَا عَائِدَتَانِ فِي
نَفْسِ الطَّرِيقِ رَأَا الصِّيَّادِينَ، وَهُمْ عَائِدُونَ مِنْ رِحْلَةٍ
صَيْدِهِمْ فَرِحِينَ بِمَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ خَيْرَاتِ الْبَحْرِ
الْكَثِيرَةِ؛ مُكَافَأَةً عَلَى جُهِدِهِمْ.





فَقَالَتْ مُرْجَانُهُ لِأَخْتِهَا الْكَسُولِ: أَرَأَيْتِ يَا جَمِيلَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُجْتَهِدَ، وَيَرْزُقُهُ، وَلَا
يُحِبُّ الْكَسْلَانَ.



فَاعْتَرَفَتْ جَمِيلُهُ بِأَنَّ لِكُلِّ مُجْتَهِدٍ نَصِيبًا، وَوَعَدَتْ مُرْجَانَةً بِأَنَّهَا سَتَجْتَهِدُ حَتَّى يَرْزُقَهَا
اللَّهُ الثَّجَاحَ كَمَا تَتَمَنَّى، وَتُرِيدُ.